

أ.د. علي الشبل | دروس المسجد الحرام | رمضان 0441 | فتن الدجال وأتباعه

علي عبدالعزيز الشبل

وسلم على عبدك ورسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا يوم الجمعة من رمضان لعام الف واربع

مئة واربعين وقد مر الكلام على مقدما فتنة وخطري المسيح الدجال - [00:00:03](#)

ومن فتنة التي اخبرنا عنها نبينا صلى الله عليه وسلم معهم جنة ونار تسير معه جبال الخبز يمر على القرية وعلى الموقع اهله ليس

في ايديهم من مالهم شيء فيدعوهم - [00:00:31](#)

ويستجيبون له اي انها شفعت فيدعوهم فلا يغادرهم الا وقد اصدق ذو الحجة وهذا من الخوارج التي يؤيده الله فيها امتحانا

وتنفيصا يمتحن به عباده ويمحص ايمانه الدجال اول ما يدعي انه ولي من الاولياء - [00:00:59](#)

يؤتى بانواع من الخوارج والناس لا سيما المجتمع الجاهل في دينه وعقيدته قلوب لهؤلاء من يدعون الولاية لا سيما ان يفهم الخوارج

الشیطانية في هذه البلد. ثم يستقبل اخوه فيدعي انه نبي - [00:01:46](#)

ثم يبلغ منتهى دعوته انه يدعي انه رب العالمين كبرا وعجبا وتينا هذا الدجال الشذاب بهذه الخوارق يلعب بها على من لا عقل له ولا

دين التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام واوصى المؤمنين - [00:02:14](#)

واما ناره ومن ادركه منكم فليأت ناره وليغمض عينيه وليطفأ رأسه لكن في العيون هي نار وجنته في العيون جنة لكنها في الحقيقة

نار. دل على ان ما عند الرجال الا المخرج. والا الخوارق الشيطانية لا تنتهي لها ولها - [00:02:48](#)

اذا عملت هذه فان الدجال سيتبع اقوام وفنام. فمن اتباعه؟ اول اتباعه ولا يزالون في كتبهم المقدسة عندهم ينتظرون هذا المخلص

من يخلصهم هو مهدي الذي سيقا تلون معه المؤمنين وقد جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

يخرج - [00:03:28](#)

من اصلها سبعون الف من اليهود يتبعون الدجال الامام احمد في رواية عليه دل على انها من متعمدا هؤلاء اليهود والمتعصبة فيهم

الصف الثاني من الفاعلين النصارى عباد الصلبان يظنون ان الدجال هو ابن راب المخلص - [00:04:11](#)

لما نحن من الخوارق التي لا تطيقها قلوبهم ولا عقولهم يتبعونه سيكون تحت لواء الصف الثالث في اتباع الدجال الوثنيون. عباد

الحجر شجر الشمس والقمر هؤلاء سيتبعون الدجال لانهم تعلقوا بالمخلوقات التي - [00:04:40](#)

لا صالح معها. فاذا جاء الدجال بانواع من الخوارق لا تطيقها عقولهم ولا تتحملها قلوبهم يظنون انه ما طلبوا منه حق قائلا الرابع من

اتباع الدجال عباد القبور. والمقامات والاضرحة. ممن تعلقوا بالاموات - [00:05:08](#)

فيدعون فيهم ولاية يعتقدون فيهم النفع والضر اذا جاءهم الدجال بما من الخوارق ذهب اعتقاد ويطيعونه ويعبدونه الخالص من

اتباع الدجال الخوارج. نعم الخوارج. الذين يزعمون انهم الكاهنون في سبيل الله - [00:05:38](#)

وينتصرون بدين الله وينصرون الوقت الضعاف والمستضعفين في العباد. سيتبعون الدجال لان مادة الخوارج ومركب الدجال على

هؤلاء الجهاد مركب فظيع. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الخوارج بالخروج حتى تخرج بقية ليتبع الدجال - [00:06:08](#)

في حادثة ليست بعيدة عن الحرم. ادعوا ان فلان هو المهدي. على منامات زينت لهم والمكان الحرام وعطلوا حرم الله جل وعلا عن

العبادة خمسة عشر اما بعد ان مادة الخوارج الجهل والعناد والكبر. يعتقدون تكفير علماء المسلمين وائمتهم. في زماننا هذا -

منهج هؤلاء الخوارج بمختلف اسمائهم. وبقاعهم تكفير العلماء عند ابن عثيمين يجاهد السلاطين هيئة كبار العلماء في قائمة عتبة من اوصاف القرآن سيتبع هؤلاء الدجال اذا خرجوا اذا خرج عليه في زمنه لان مادتهم - [00:07:12](#)

قال ابن القيم رحمه الله في نونيته وتعرض من ثوبيه من يلبسهما يضطربنا بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوجه ثوب التعصب وليس في الثوبان وتحل زينته فيها الاعذار سادسا الذين بعدوا عن العلم وعن اهله - [00:07:42](#)

والعلاج كثر فيهم التعلم بالدنيا وضعف ومن دلائل ذلك ما جاء في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم وليهدين الدجال الاعرابي في ولده فيدعوه انا ربك. فلا يستجيب له. يرد دعوته - [00:08:22](#)

ربي الذي يحيي ويميت اما انت فاعور فيحلم الدجال على هذا وامثاله حلما عظيما يقول يا فلان ارأيت لو احييت لك اباك وامك ومعه جن وشياطين فيأمرهم فيتمثل في سورة ابي ذلك الاعرابي في صورة امه - [00:09:00](#)

فيأتيان اليه وهو يمشي على عصاه وتأتيه امه عليها دلال فلان امي الم تموتا؟ قال نعم متنا واحيانا ربك. الذي كفرت به يده يذهب ما بقي معه من علم. ويذوب ما بقي معه من ايمان. ويذهب يجتمع الدجال يطلبه - [00:09:39](#)

صبيغ سابع من اتباع الدجال ضعاف الايمان من الشباب الرجال والنساء وهذا مثله القريب الان تعلقت فيه الكثيرين بالرياضة والقرى فاصبح اللاعب المتلبس يسوى عندهم شيئا عظيما في حدوده بل يوالون ويعادون عليه وعلى فريقه وعلى اهله - [00:10:08](#)

وهذا اللاعب او المغني انما عنده حسن تدريب لهذه الكرة او بهذا الصوت ليس معه اي قادة ومع ذلك تعلقت القلوب به ايما كان كيف لو خرج الدجال على هؤلاء - [00:10:48](#)

لما معهم العظيم القهوج وهذه الخوارق التي يؤيدها الله بها ذلك على الله نعم النساء فيهن ضعف المجالس وسرعة وهيجان العواطف. ونظير ذلك ودليله. في النظر فاما في الاثر فقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعودن الرجل الى حميمه اي الى زوجته.

واذا - [00:11:09](#)

والى اخته والى عمته فيوفقهم بالسلاسل. مخافة ان يخرجوا عند البيت ومن شواطئه النظر انظروا الى السياق نساءنا حتى العاقلات ينعمن وراء انواع المراضات الملابس بالاثاث بالمواعيد بادوات الزينة التي ما فيها اي - [00:11:55](#)

وجاءت هذه الوسائل المعاصرة انستجرام. سنابات التصويرات ذات هذه الأمانة بالله. في مظاهرتة بالاثاث ونعيد على الابواب سترون من ذلك شيئا عظيما ايها الرجال ايها الاولياء وان كان منكم من هو مغلوب على ادفع ادفع حتى - [00:12:33](#)

تجاه فلانة فلانة. وتمارس فلانة سيتبع هؤلاء الدجال لانهم تنافس في امر فكيف الدجال اذا جاء ومعه الخوارج هؤلاء الثمانية سيتبعون الدجال. وسيعطي الدجال كل صنف ما يناسبه ويستحقه ان كان عقيدة او كان فيجمع بين وبين الشهوات والشبهات -

[00:13:03](#)

من السالف؟ من النادي في غير هؤلاء اهل التوحيد صدقا. من لزموا طريقة العلماء والعلم لا ينطوي عليهم هذا هذا الاعور هذا المسيح منسوخ الخلقة عظيمة على عينه. تزيده نسخة على نسخة. هذا المسيح ممسوح العين. كانها علبة طاقية - [00:13:39](#)

ارفع. لا تنطلي هذا على المؤمنين وهذا ما سأذكره تفسيراً ان شاء الله في الاسباب الشرعية في الوقاية من شر هذا الدجال. لانها تحتاج تحتاج الى تدبر وتحتاج منا اهل الايمان الى تعقل. كيف ننجو - [00:14:15](#)

كيف نسمع من شر هذا التكبير ومن شر تنجو منها تنجو من ذي عزيمة. والا فاني لا نعم الناجي من نجاه الله وهياً له اسباب النجاة والفرج والهالك من كتب الله عز وجل عليه - [00:14:40](#)

لكن يعلن جل وعلا ليهلك من هلك عن بينة ويهديها من فيه عن بينة والله لا يظلم احدا. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره - [00:15:07](#)

وهذه ناحية مهمة من مسائل العقيدة. وربما وسوس بها الشيطان شياطين انس في من الجن في امر يتعلق بالقضاء والقدر. يتعلق بالهداية والغواية. اذا كان انا مكتوب علي من اهل الجنة او من اهل النار - [00:15:27](#)

ما اسعى ما فائدة هذا كله؟ ولقد سن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك في حديث ابن مالك ابن جعثم قالوا يا رسول الله فيم

العمل؟ افيمما يستأنف؟ ام - [00:15:53](#)

قال عليه الصلاة والسلام بل فيما قدر وقضي ولكن اعملوا فكل ميسر وكل ميسر لمن ولهذا تعمل ايها العامل والثواب والعقاب لا على احد ما كان في القضاء والقدر وما سبق به علم الله وكتابته وارادته وخلقه وانما الثواب والعقاب على ما تختاره ايها المكلف -

[00:16:15](#)

باختيارك وارادتك وملاط العقاب والحساب والجزاء. على ما تختاره وتفعله بمحض ارادتك. كلف صاحب الصيام والصلاة. والزكاة

والحج وقبل ذلك واثناءه وبعده بتوحيده. ان عملت به باختيارك اثرت ان تركت باختيارك عوقبت - [00:16:51](#)

اما الفعل الذي ليس باختيارك لا ثواب ولا عقاب. واعوذ من ذلك المثلين المثل الاول هذا المرتعش حركته كثيرة او قريبة. ها يا اخواني

كثيرا هل تنظر ها لا تبطل كيف لا تبطل العلماء اجمعوا على ان من حركته في الصلاة حركة كثيرة فابطل صلاته - [00:17:21](#)

لانهما بغير ارادته واختياره فلم يكلفه الله. ولم يحاسبه عليها ولم يترتب عليها ثوابا مثال اخر النظرة الى الحرام الدورة الاولى لا

تحاسب عليها ادانة النظرة الاولى او تكرارها عليها الحساب. يترتب عليها العقاب. لان النظرة الاولى ليست بارادته - [00:17:56](#)

الاختيار. اما اذانتها او تكرارها فاختيارها وبارادتك فهذا بلاغ الثواب ويؤكد ما يراه الرائي في منامه. قال ربما يرى الرائي في هذا مر

عليكم كلكم اوجدوه يرى في منامه فينزل يطا امة اخته عمته خالته فينزل - [00:18:29](#)

هل عليه حساب وعقاب على هذه الرؤية؟ ابدا لا حساب ولا عقاب. لو فعل هذا في لكان عليه يستغرب العقوبة. اشد من عقوبة الزنا

لان من وقع على باب محرم حكم في شرعنا ان يقتل. كما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من وقع على ذاهب فاقتلوه -

[00:19:05](#)

لان الشارع امن جانبه فانتبهك هذا الامان. اما اذا رآه في منامه فلها اثم عليه لا تثريبه وكذا المرأة اذا رأت انه يقع عليها المحرم منها في

منامها فتنزل ولكنه عقاب لم؟ لانها لا - [00:19:34](#)

ولا بإرادة الله عز وجل اللهم علمنا ما ينفعنا. آمين. وانفعنا بما علمتنا. آمين. آمين. وزدنا علما وعملا صالحا. يا كريم. واختم لنا بخاتمة

السعادة واجعلنا من اوليائك المرضيين المغفورين الفائزين في رضوانك وبجيانك جنان النعيم اللهم انا نسألك باسمائك - [00:19:54](#)

الحسنى وصفاتك العلى الا من نجيتنا من الفتن كلها وما ظهر منها وما بطن اللهم اعنا من فتنة المحيا والممات واعنا من فتنة المسيح

الذجال. اللهم اكفنا شره وفتنة. اللهم لا تخرجه علينا - [00:20:22](#)

اللهم احينا حياة طيبة وتوفنا وانت اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين احياءهم وامواتهم وصغارهم وكبارهم اولهم واخرهم

مغفرة من عندك تغنيننا عن مغفرتنا بسواك. يا غفور يا ودود يا رحيم. يا ذا الجلال والاكرام. لنا ولكم - [00:20:42](#)

من المسلمين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وانا وعدتكم اني

اكمل الإجابة اجابة الأسئلة بعد العصر فلنأخذ منها ما تيسر - [00:21:12](#)

نرى بعض ائمة المساجد يقرأون في الزلزلة في ركعتي الفجر يكثر من ذلك فهل جاء بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم جاء

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قرأ بسورة الزلزل اذا زلج الارض زلزالها وكررها في الركعتين - [00:21:41](#)

صلاة الفجر وكان هذا في سفره عليه الصلاة والسلام. واما تكرار القائمة ذلك في الحضر فهذا السنة والله اعلم يقول هل تشترك الزوجة

المتوفية الميراث؟ اذا توفيت قبل زوجها وهل له ان يرسلها؟ اذا - [00:22:01](#)

الانسان قبل موافقه فانه لا يرث منه لا يرث الوارث من ورثه لله اذا متى بعده اي مات المورث ثم مات ثم عاش بعده فاذا ماتت

الزوجة قبل زوجها فليس لها ميراث. لماذا؟ لانها سبقته بالوفاء - [00:22:27](#)

وبالتالي يجوز ان يوصي الزوج بزوجه. وصية لا تتجاوز الثلث لان الزوجة اذا ماتت قبله لم تكن وارثة. وقد اشترت نبينا صلى الله

عليه وسلم الوصية الا تكون الوصية للوارس في قوله لا وصية لوارث. والله اعلم - [00:22:55](#)

هذا السائل يقول كيف يكون رد السلام على من يقرأ القرآن؟ وكيف يكون اذا سلم عليك وانت تدبر القرآن وان صافحك صافحته ثم

اكمل اذا كان المصلي يرد السلام في صلاته اشارة - 00:23:24

دخل عليك موسى وسلم وان تصلي اشر بيدك اشارة من غير ان تتلفظ. ردا لهذا السلام كما جاءت وانا لست من اهل مكة وانما جئت للصوم والعبادة هنا وانوي ان ارجع الى بلدي. فاين ادفع الزكاة؟ هنا - 00:23:54

ادفع الزكاة في المكان الذي يدركك فيه العيد. فإذا بركة العيد في مكة وتعرف فقرائها فالمسألة واسعة والحمد لله تكرر هل على الذهب الملبوس زكاة؟ هذا مما اختلف فيه العلماء وبالتالي اختلفت فيها الفتوى في الذهبي - 00:24:17

يعد من لباس الاستعمال هل فيه زكاة؟ او لا زكاة فيه؟ جمهور اهل العلم على انه لا زكاة في الذهب معد وهو رواية مذهب الامام احمد شيخنا الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين - 00:24:49

بالذهب خمس وثمانون غراما وهذا هو الذمة. فقد جاء في امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي يدي لديها قال اتأبين زكاة هذا؟ فقلت لا يا رسول الله قال ايسر في ان يطينك الله بهما سواران من نار - 00:25:12

وابتعدت المرأة في حجر النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من دلائله وجوب دفع الزكاة ويتفرع عنه سؤال شهير ان يقول القائل او القارئ عن المسلمين ما ازكيه بناء على تركيا المشهورة انه لا زكاة ضده تقول ما مر؟ لا اسمع - 00:25:42

لانه الهي على قول معتبر فان عرفت الحق بدليل او سألتينا واخفيناك بالزكاة تزكيتنه واحدة الان ثم تنظرين في المستقبل والله اعلم اختتم الاسئلة الثلاثة. يقول هذا السائل هل يجوز ان ندفع الزكاة للعمالة المنزلية - 00:26:09

لاسيما ان بعضهم غير مسلم اولا يجوز ان تدفع الزكاة من غير المسلمين هم داخلون في صنف نص الله عليهم باخلاق الزكاة الثمانية في آية سورة البراءة. انما الصدقات للفقراء - 00:26:36

مساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغنمين في سبيل الله جل السبيل فان غير المسلمين يدخلون في مؤلف قلوبهم لان المؤلف قلوبهم اما او اقوام غير مؤمنين ما يؤلفه يدخل في الاسلام او يمنع شرهم واتهم عن المسلمين. والذي يقدر هذا كله في المؤلف هو - 00:26:56

على مسألة دفع الزكاة لغير المسلم. بقي ما سأل عنه السائل في اول سؤال هل نعطي العمالة في بيوتنا او في شركاتنا ومؤسساتنا من الزكاة؟ الجواب لا لان هؤلاء العمالة اجر عند - 00:27:37

ويأخذون على منه اجرة. يسرون في هذه اغنياء. لا يكونوا فقراء. من رواتب العمالة وصار هؤلاء ليسوا اهل وان كانوا في نظرك انهم دعة ان المعمول عندك ليس هذا معناه ان لا تدفع الزكاة اليهم ولا تبرأ الذمة لمن دفع زكاة والى عمالته اعطهم رواتب - 00:27:57

وفي وقتها يفسرون في هذا اغنياء. والله اعلم يقول انا اسكن في بيت غير بيت والدي. فهل يجزئ اخراج والد عمي وعن اسرتي زكاة؟ نعم. يجزئ ذلك ويسأل عن الافضل يقول الافضل ان تخرجها انت عن نفسك وعن اهلك ومن تنفق عليهم - 00:28:27

والله اعلم. السؤال الاخير يقول اتيت بعمرة للحاكم وسكنت في العزيزية. وانا لست من اهل واريد ان اتي بعمرة ثانية من اين اضحي من العزيزية او من خارجها؟ يا اخي العزيزية ليست حل وانما حرام - 00:28:51

في حي من احياء مكة بينها وبين اهلها. فان اردت العمرة وانت ساكت في العزيزية فتخرج من الحرم. وتحرم منه ومن خلالها عرفات خرجت للسراير قول جعانة او الشميسي في طريق جدة او في شمال مكة فهذا كله - 00:29:11

فمن سكن في مكة اهل مكة من جهة انهم يحرموا من الحل لا يحرم من الحرم ولا المحرم من الحرم الا للحج فقط. اما العمرة فلا بد من الحج مع الحرم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم - 00:29:49

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:30:09